الدرس الأسلوبي عند ابن قتيبة (ت 276ه) في كتابه (الشعر والشعراء)

أ.م.د. مازن داود سالم

الدرس الأسلوبي عند ابن قتيبة (ت 276ه) في كتابه (الشعر والشعراء)

أ.م.د. مازن داود سالم
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية
mazndawd16@gmail.com

المُلخّص :
يحظى كتاب (الشعر والشعراء) بأهمية خاصة عند نقاد الادب ودارسيه بسبب من كونه جمع فيه آراءه وأفكاره وأحكامه النقدية الخاصة في قوانين محددة لاسيما في مقدمة كتابه (الشعر والشعراء) , فضلا عن سائر متون الكتاب الاخرى , التي تشي بجهد علمي كبير جمع فيه ابن قتيبة النظائر والأشباه الى بعضها البعض لتتشكل منها قضايا النقد العربي القديم في أطر محددة وواضحة اضافة الى جهوده الخاصة وإضافاته الملفتة للنظر والمتمثلة في آرائه وأحكامه الخاصة ورؤيته الذاتية . وفي محاولة منا لتسليط الضوء على هذا الناقد العربي القديم وبيان أهمية كتابه (الشعر والشعراء) في تاريخ النقد رأينا أن نقدم دراسة نتناول فيها الرؤية الأسلوبية السابقة لعصرها التي قدمها ابن قتيبة وتبنيه توافرها في البناء الفني للنص الابداعي حتى تتحقق ملامح هوية الدرس الأسلوبي بمفهومه الحديث مستندا الى حسه النقدي ودقته في استعمال اللغة النقدية المناسبة الموافقة للمنهج الاسلوبي حرصا منه على الموضوعية والنصية والإفادة منهما في تشكيل منهج نقدي جديد ودقيق .
ولعل من أبرز نتائج البحث ؛ أن زخر كتاب الشعر والشعراء بروح بحثية مصرة على تناول النقد وقضاياه برؤى جديدة من أجل التجديد النقدي والفرادة وإبداء الرأي الحر , فضلا عن نتائج اخرى تضمنها البحث .

الكلمات المفتاحية : ابن قتيبة , النقد القديم , الأسلوبية , النقد الحديث , البلاغة

stylistic lesson According to Ibn Qutaybah (d. 276 AH In his) book(Poetry and poets)

Assist.prof.Dr.Mazin Dawood Salim Al-Rubei
University of Babylon
College of Education for human sciences
mazndawd16@gmail.com

: Summary
The book (Poetry and Poets) is of special importance to literary critics and students because it contains his own opinions, ideas and critical judgments in specific laws, especially in the introduction to his book (Poetry and Poets), in

addition to all the other texts of the book, which indicate a great scientific effort in which Ibn Qutaybah collected analogues and similarities to each other to form the issues of ancient Arabic criticism in specific and clear frameworks in addition to his own efforts and his striking additions represented in his own opinions, judgments and personal vision. In an attempt to shed light on this ancient Arab critic and to demonstrate the importance of his book (Poetry and Poets) in the history of criticism, we decided to present a study in which we address the stylistic vision that preceded its time, which was presented by Ibn Qutaybah and his adoption of its availability in the artistic construction of the creative text, so that the features of the identity of the stylistic study are achieved in its modern concept, relying on his critical sense and his precision in using the appropriate critical language that is consistent with the stylistic method, out of his keenness on objectivity and textuality and benefiting from them in forming a new and .precise critical method

, Stylistics , ancient literary criticism , Ibn Qutaybah : Keywords Rhetoric , Modern literary criticism

الدرس الأسلوبي عند ابن قتيبة (ت 276هـ) في كتابه (الشعر والشعراء)

مُقدمة :

الحمدُ لله ربّ العالمين , وصلّى الله على محمدٍ وعلى آله الطّيبين الطّاهرين وعلى صحبه الأخيار المُنتجبين , ومن دعا بدعوتهم الى يوم الدّين .

وبعد :

ابن قتيبة الدينوري علم سامق من أعلام النقد العربي القديم وعلامة مضيئة في سماء القرن الثالث الهجري , وأحد المؤسسين الكبار للمدونة النقدية العربية القديمة , لما يحظى به من دور بارز في ارساء دعائم النقد وقواعده وتحديده لأطره وبلورته لقضاياه المختلفة .

ويحظى كتاب (الشعر والشعراء) بأهمية خاصة عند نقاد الادب ودارسيه بسبب من كونه جمع فيه آراءه وأفكاره وأحكامه النقدية الخاصة في قوانين محددة لاسيما في مقدمة كتابه (الشعر والشعراء) , فضلا عن سائر متون الكتاب الاخرى التي تشي بجهد علمي كبير جمع فيه ابن قتيبة النظائر والأشباه الى بعضها البعض لتتشكل منها قضايا النقد العربي القديم في أطر محددة وواضحة اضافة الى جهوده الخاصة وإضافاته الملفتة للنظر والمتمثلة في آرائه وأحكامه الخاصة ورؤيته الذاتية وفي محاولة منا لتسليط الضوء على هذا الناقد العربي القديم وبيان أهمية كتابه (الشعر والشعراء) في تاريخ النقد رأينا أن نقدم دراسة نتناول فيها الرؤية الاسلوبية السابقة لعصرها التي قدمها ابن قتيبة وتبنيه توافرها في البناء الفني للنص الابداعي حتى تتحقق ملامح هوية الدرس الأسلوبي بمفهومه الحديث مستندا الى حسه النقدي ودقته في

الدرس الأسلوبي عند ابن قتيبة (ت 276ه) في كتابه (الشعر والشعراء)

أ.م.د. مازن داود سالم

استعمال اللغة النقدية المناسبة الموافقة للمنهج الاسلوبي حرصا منه على الموضوعية والنصية والإفادة منهما في تشكيل منهج نقدي جديد ودقيق .
ولعلنا في هذا البحث المتواضع نحاول الاجابة عن حزمة من الاسئلة الاتية :
1- هل ثمة وعي ضمني تشي به المدونة النقدية العربية القديمة الى أهمية الأسلوب ومرتكزاته الاساسية في تحقيق الغايات الجمالية للنصوص ؟
2- هل ثمة تصورات خاصة قدمها ابن قتيبة (ت 276ه) في كتابه (الشعر والشعراء) يمكن أن تعد من ملامح الدرس الأسلوبي الحديث ؟
3- هل ثمة قوانين ضمنية وضعها ابن قتيبة في كتابه الشعر والشعراء يمكن أن تفضي الى كونها سمات أسلوبية وخواص نصية ضمن نظام اللغة العام ؟
4- ما هي هذه السمات والقوانين وكيف تتجلى ؟

الأسلوبيّة :

تعد الأسلوبيّة من أهم المناهج النقديّة الحديثة ؛ بوصفها درسًا يهتم ببيان الأسلوب وخصائصه وتطبيقاته على النّصوص الأدبيّة ,وتكمن أهميته في أنّه لا يقتصر على العناية بجانب إبداعي مُهمِلًا الجّوانب الأُخر من الأعمال الأدبيّة ، بل يشمل الجّوانب الإبداعيّة كلّها في النّص ، ولذلك يراها النّقاد من أفضل المناهج الوصفيّة المحايدة , التي تعنى بتوصيف النّصوص الأدبيّة التي تمثل سمات عصرها خصوصا تلك التي تقوم على إيجاد طريقة جديدة للتعامل مع اللغة والموروث الشّعري التّقليدي ؛ لأنّها تساعد على رصد المتغيّرات الأسلوبيّة ومدى تحكّم المبدع في هذه المتغيّرات وفقاً للحالة الوجدانيّة ، إذ يمثل النّص البؤرة التي تنطلق منها الدّراسة الأسلوبيّة وتنتهي عند الذات الشّاعرة ومدى استجابتها للانفعالات النفسيّة وما يرافقها من خروج عن القواعد المألوفة [1] .

ومصطلح الأسلوبيّة لم يبرز بوضوح إلّا في مطلع القرن العشرين , بوصفه وجودًا تطبيقيًا مقصودًا , متزامنًا مع ظهور عدد من النظريّات اللغويّة الحديثة ، التي قامت جميعًا بفضل جهود الدرس اللغوي للعالم الشهير دي سوسير ، الذي قارن بين اللغة والكلام و كشف أوجه التمييز بينهما. وهذا الأمر جعل من ((التمييز بين اللغة كظاهرة لغويّة مجردة ، توجد ضمنا في كل خطاب بشري ، ولا توجد أبدا هيكلا ماديا ملموسا ، والكلام باعتباره الظّاهرة المجسدة للغة ، مساعدا على تحديد مجال الأسلوبيّة ، إذ إنّها لا يمكن أن تتصل إلّا بالكلام ، وهو الحيز المادي الملموس الذي يأخذ أشكالاً مختلفة قد تكون عبارة ، أو خطابا ، أو رسالة ، أو قصيدة شعر))[2] .

والأسلوبيّة لم تعد منهجًا أو مصطلحًا ضدّيًا مع البلاغة ، بل إنّها تعد جزءا مكمّلا لها ، إذ إنّها ((بدأت حيث وقفت البلاغة عنده ، على حين أنّ البلاغة لم تقف بدليل صدور الأسلوبيّة عن كثير من العناصر البلاغيّة والمحددات والمفاهيم والمصطلحات الشّائعة في البلاغة القديمة))[3] ، وهذا ما جعل الأسلوبيّة ابنا وريثا للبلاغة ومكمّلا للعناصر التي توقّفت عندها البلاغة ؛ لذلك لا يوجد تنافر بينهما ، حتّى عرفت الأسلوبيّة بأنّها بلاغة القدماء .

والأسلوبيّة كما عرّفها مؤسّسها الأوّل شارل بالي بأنها تهتم بدراسة ((وقائع التّعبير اللغوي من ناحية مضامينها الوجدانيّة , أي إنها تدرس تعبير الوقائع للحسّاسيّة المعبر عنها لغويا , كما تدرس فعل الوقائع اللغويّة على الحسّاسيّة))[4] ، وهي مصطلح مركب من جذر أسلوب ولاحقته (ية) ((فالأسلوب ذو مدلول إنساني ذاتي ، ومن ثم نسبي , واللاحقة تختص – فيما تختص به - بالبعد العلمي العقلي , ومن ثم الموضوعي {...} لذلك تُعرّف الأسلوبيّة بداهة بالبحث عن الأسس الموضوعيّة لإرساء علم الأسلوب))[5] بمعنى أن الأسلوب هو التّعبير اللساني , وأن الأسلوبيّة هي دراسة التّعبير اللساني .

أمّا رومان جاكبسون فهي عنده ((بحث عما يتميز به الكلام الفني من بقية مستويات الخطاب أولا ومن سائر أصناف الفنون الإنسانيّة ثانيا))[6] .

وتظهر عناية الباحثين بالأسلوبيّة في تعدّد اشتغالاتها ومجالاتها ، ممّا يعطي الباحث فرصة للغور في النّصوص والكشف عن مكوناتها اللغويّة والفنيّة ، وهذا جعل من الدّراسة الأسلوبيّة وسيلة مثلى لدراسة النّص وعناصره الفاعلة للكشف عن المدلولات الجّماليّة فيه ، من طريق بيان علاقة الصيغ التّعبيريّة بعضها ببعض وطريقة تركيبها وتكرارها , ووظيفة كل تركيب وتكرار , فضلا عن أن التحليل الأسلوبي يمد الدّارس بمعايير موضوعيّة , لا تعتمد على الحدس أو الذوق بقدر اعتماده على بنية النّص ومكوناته وتحليلها تحليلا علميا بأدوات نقديّة جوهريّة [7] .

وهذه الايجابيّة التي زخرت بها الأسلوبيّة جعلت منها تحتل مكانة مرموقة في الدّراسات النقديّة ؛ لما تتمتّع به من خصوصيّة علميّة في تعرّف ملامح النّص من حيث هو شكل فني يتمتع بسمات وخصائص تحدد هويته الجّماليّة ؛ ولذا فهي ((علم يدرس اللغة ضمن نظام الخطاب ، ولكنها – أيضا – علم يدرس الخطاب موزعا على مبدأ هوية الأجناس . ولذا, كان موضوع هذا العلم متعدد المستويات ، مختلف المشارب والاهتمامات ، متنوع الأهداف والاتجاهات . وما دامت اللغة ليست حكرا على ميدان إيصالي دون آخر ، فإن موضوع علم الأسلوبيّة ليس حكرا – هو أيضا – على ميدان تعبيري دون آخر))[8] .

وهذا التّعدّد للمستويات الأسلوبيّة منح هذا المصطلح شحنة من العناصر الجّماليّة والدّلاليّة ، فمن خلال النّص نستطيع أن نستنتج ما فيه ؛ لأنّ ((النّص الأدبي نص لغوي ، لا يمكن سبر أغواره دون تحليل العلاقات اللغويّة التي ينطوي عليها ، ذلك لأن هذا التحليل هو الذي يقودنا إلى تفهم الشّحنة الدّلاليّة والعاطفيّة الكامنة في النّص ، التي تؤثر في المتلقين.ولا يعني هذا كله شيئا أكثر من أننا قراء ونقاد ، لا يمكن أن ننفذ إلى قيمة العمل الأدبي إلّا من خلال النّص ذاته))[9] . فالنّص الأسلوبي يتشكّل من حزمة من العناصر اللغويّة المتماسكة فيما بينها التي لا يمكن الاعتماد على عنصر دون سواه منها عند التّحليل ، وهذه العناصر هي مكونات مركزيّة لا يمكن أن يقوم النّص من دونها ،و تجعل المحلل الأسلوبي يحاول الوصول الى أقصى درجة من الانضباط الموضوعي , ما دامت النّصوص هي رسائل من المستويات اللغويّة المتباينة , غير أن ((العمل الأدبي يتميز عن غيره من الرّسائل بتأديته وظائف أخرى ترتبط بالتأثير الانفعالي في المتلقي , وما يمكن أن يرتبط بذلك من توصيل شحنة دلاليّة ينفعل بها المتلقّي انفعالا معينا ، وإذا كانت الأسلوبيّة في جانب منها, محاولة لاقتناص أبعاد هذه الشحنة وتوصيفها ، فلا سبيل إلى ذلك سوى النفاذ إليها من خلال النّص ذاته وأعني من خلال صياغته البلاغيّة لعلاقات لغويّة))[10] .

وهكذا فالأسلوبيّة علم يهتم بالتحليل والتجريد الموضوعي ويؤمن بوحدة البنية في النّص ويرفض التفرقة بين الشّكل والمضمون[11] ، أي إنّ النّص يتكوّن من نسيج من التّشكيلات التعبيريّة , التي تؤلِّف دلالته بحسب شكل البناء اللفظي ضمن الوحدة النصّيّة للعمل الأدبي .
بقي أن نذكر أن المنهج الأسلوبي لا يُلزم باستقصاء نتاج الشّعراء كاملًا , بل من المهم أن يحمل الأنموذج المُختار في طيّاته الأثر القار فيه من المُثيرات والمُهيمنات الأسلوبيّة [12] .
وحين نطالع كتاب الشعر والشعراء نجد فيه زخما معرفيا وروحا بحثية مصرة على تناول قضايا النقد برؤى جديدة للظاهرة الادبية بشكل عام والظاهرة الشعرية بشكل خاص , من أجل تحقق عملية التجديد النقدي والفرادة وإبداء الرأي الحر , ومن ثم البناء على اساس هذه المعرفة التراكمية ما جعل معظم مؤلفات القرن الثالث الهجري النقدية تقفز خطوة كبيرة نحو المعيارية الموضوعية (13) , وليس ادل على ذلك من تأصيل ابن قتيبة لحزمة من القضايا النقدية التي قدم فيها قراءة جديدة كما في تناوله للقضايا الاتية :

- قضية مفهوم الشعر .

قسم الشعر الى أربعة أضرب وهي : ضرب حسن لفظه وجاد معناه , وحسن لفظه وحلا فإذا انت فتشته لم تجد وراءه فائدة , وحسن معناه وقصرت الفاظه , وتأخر لفظه وتأخر معناه (14) ولعل تقسيم الشعر بهذه الطريقة تقسيم علمي منطقي عماده حسابات وتقنيات علمية تبعد به عن مجال الانفعال والوجدان (15) الامر الذي جعل ابن قتيبة يخلص الى ان الشعر منظومة ابداعية كليّة تجمع بين تكامل اللفظ والمعنى دون افتراق أو تجزيء لأحدهما عن الاخر .

- قضية الشعر القديم والحديث .

لم يتعصب ابن قتيبة للشعر القديم لقدمه ولا للحديث لحداثته اذ فصّل في هذه القضية تفصيلا معللا في نظرة نقدية لافتة وجريئة اذ يقول : ((ولا نظرت الى المتقدم منهم بعين الجلالة لتقدمه , ولا الى المتأخر بعين الاحتقار لتأخره , بل نظرت بعين العدل على الفريقين وأعطيت كلا حظه , ووفرت عليه حقه)) (16) ولعل ابن قتيبة هنا يعيب على من سبقه من النقاد توقيرهم لكل قديم مهما كان سخيفا وتحقيرهم لكل حديث مهما كان جيدا (17) فابن قتيبة هنا يقرر قاعدة أسلوبية مهمة ومنهجا أسلوبيا جديدا لم يألفه النقاد , وهو ضرورة الحيدة في التعامل مع النصوص ولعل معياره الاسلوبي في ذلك تجاه النص هو مقدار ما حوى من عناصر الجمال التي تسمو به وتميزه عن سواه , وصرف النظر عن سائر الاعتبارات الاخرى , فلا ينظر الى قائله , ولا يقدر على حسب قدمه أو حداثة بيئته , أو على قدر اعجاب الناس به وذيوع صيت صاحبه , بل يكون الاستحسان مبينا على الحياد و عدم التأثر بكل ذلك (18) .

- قضية اللفظ والمعنى .

تناول ابن قتيبة قضية اللفظ والمعنى في كتابه الشعر والشعراء , اذ اشار بقوله : ((فكل من اتى بحسن من قول أو فعل ذكرناه له , وأثنينا به عليه , ولم يضعه عندنا تأخر قائله أو

فاعله , ولا حداثة سنّه . كما ان الرديء إذا ورد علينا للمتقدم أو الشريف لم يرفعه عندنا شرف صاحبه ولا تقدمه)) (19) , ولعل ابن قتيبة يضع اليد هنا على قاعدة منطقية علمية (20) هذه الطريقة العلمية تمخضت عن تناولهما (اللفظ والمعنى) مقترنين في النص الادبي اذ قرر ان الشعر لفظ ومعنى وان التفاوت في الاختلاف في تقديره يرجع الى الاجادة فيهما معا أو الافتنان في احدهما لدرجة تنسي الضعف الموجود في الاخر (21) , بمعنى ان العمل الادبي لا يكون كاملا إلا اذا استوفى شروط الجودة في الفكرة والصورة معا .

■ قضية الوحدة العضوية .

أشار ابن قتيبة الى قضية الوحدة العضوية وقدم رؤيته الخاصة فيها وقد بناها على ما يتصل بها من مقولات الشعراء والنقاد وأيضا على لمح الوان من التكلف الذي ينال من القيمة النهائية للقصيدة في العمل الشعري الذي لا ينهض البناء فيه على الوحدة والتجانس (22) . يقول ابن قتيبة : ((ونتبين التكلف في الشعر أيضا بان ترى البيت فيه مقرونا بغير جاره , ومضموما الى غير لفقه , لذلك قال عمر بن لجأ لبعض الشعراء : أنا أشعر منك . قال : وبم ذلك ؟ فقال : لأني أقول البيت وأخاه , ولأنك تقول البيت وابن عمه)) (23) , وقرن البيت الشعري بغير جاره وضمه الى غير لفقه يعد في نظر ابن قتيبة من التكلف , ما يكشف عن ادراك حقيقي من لدن الناقد بأنه ينشد لونا خاصا من الابداع الشعري تتحقق فيه أضداد هذه الصفات حتى تتحقق له هوية العمل الفني الذي ينزع عن تدفق حس التراكيب لا تعمّل فيه ولا افتعال (24) , لقد ادرك ابن قتيبة اهمية حاجة النص الى فلسفة فنية متناغمة وحس بنائي متناغم ينهض على نوع من التجاوب النوعي في الاحساس بالتجربة الابداعية وحسن التعبير عنها , وهذا الادراك أدخل ما يكون الى معنى الوحدة العضوية , لأنه قائم على خيط يشد مراحل القصيدة حتى وان بدا ان بعضها معزول عن بعضها الاخر , حنى لا يترهل البناء الواحد , أو يستحيل الى مجموعة دوائر مغلقة لا يفضي فيها كل شيء الى كل شيء (25)

■ قضية التجربة الشعرية .

خاض ابن قتيبة في قضية التجربة الشعرية أو ما يعرف (بالصدق الفني) وكان تناوله يتسم بالذكاء والجرأة ورفض المتابعة العشوائية لغيره من النقاد , ويتبين ذلك من طريق شخصيته القوية الناقدة التي تستدرك وتعارض وتصحح للآخرين مفاهيمهم ما يدل على انه كان ارسخ قدما في الحكم على الاعمال الفنية أو في تفسير هذه الاعمال (26) , ويتحدث ابن قتيبة عن العوامل التي تعوق الشاعر المطبوع عن القول والتدفق : ((وللشعر تارات يبعد فيها قريبه , ويستصعب فيها ريضه , وكذلك الكلام المنثور في الرسائل والمقامات والجوابات فقد يتعذر على الكاتب الاديب , وعلى البليغ الخطيب , ولا يعرف لذلك سبب , الا ان يكون من عارض يعترض على الغريزة , من سوء غذاء , او خاطر غم , وكان الفرزدق يقول , أنا أشعر تميم – عند تميم – وربما أتت ساعة ونزع ضرس اسهل علي من قول بيت)) (27) , لقد ادرك ابن قتيبة هنا قيمة تجارب الشعراء واستلهم ان كل تجربة شعرية هي مخاض حقيقي وهمّ يؤرق الشاعر ويزلزله من اعماقه ويوحي اليه بفيض من الابداع الكامن في تكويناته الذاتية . ان هذه المناخات النفسية التي يبدع من طريقها الشاعر تشي بتجذر التجربة وحتمية حلولها في العمل الفني حتى يستوي نابضا بوهجه الخاص وبلهب الممارسة الشعرية , وهذا بالضبط ما دعت اليه الاسلوبية التعبيرية وجهود العالم الفرنسي شارل بالي الذي أهتم بالمحتوى العاطفي للغة ودراسة المظاهر والآثار التعبيرية للنصوص (28) .

الخاتمة .

وفي الختام نخلص الى النتائج الاتية :

■ زخر كتاب الشعر والشعراء بزخم معرفي وروح بحثية مصرة على تناول قضايا النقد برؤى جديدة للظاهرة الادبية بشكل عام والظاهرة الشعرية بشكل خاص , من أجل تحقق عملية التجديد النقدي والفرادة وإبداء الرأي الحر , ومن ثم البناء على اساس هذه المعرفة التراكمية .

■ خلص مفهوم الشعر عند ابن قتيبة الى ان الشعر منظومة ابداعية كليّة تجمع بين تكامل اللفظ والمعنى دون افتراق أو تجزيء لأحدهما عن الاخر , عماده حسابات وتقنيات علمية ومنطقية .

■ قرر ابن قتيبة قاعدة أسلوبية مهمة ومنهجا أسلوبيا جديدا لم يألفه النقاد من قبل , وهو ضرورة الحيدة في التعامل مع النصوص ولعل معياره الاسلوبي في ذلك تجاه النص هو مقدار ما حوى من عناصر الجمال التي تسمو به وتميزه عن سواه , وصرف النظر عن سائر الاعتبارات الاخرى .

■ ان الشعر في نظر ابن قتيبة لفظ ومعنى مقترنان معا , وان التفاوت في الاختلاف في تقديره يرجع الى الاجادة فيهما معا أو الافتنان في احدهما لدرجة تنسي الضعف الموجود في الاخر .

■ أدرك ابن قتيبة أهمية حاجة النص الى فلسفة فنية متناغمة وحس بنائي متناغم ينهض على نوع من التجاوب النوعي في الاحساس بالتجربة الابداعية وحسن التعبير عنها , وهذا الادراك أدخل ما يكون الى معنى الوحدة العضوية .

■ أدرك ابن قتيبة قيمة تجارب الشعراء واستلهم أن كل تجربة شعرية هي مخاض حقيقي وهمّ يؤرق الشاعر ويزلزله من أعماقه ويوحي اليه بفيض من الابداع الكامن في تكويناته الذاتية .

■ أدرك ابن قتيبة أن المناخات النفسية التي يبدع من طريقها الشاعر تشي بتجذر التجربة وحتمية حلولها في العمل الفني حتى يستوي نابضا بوهجه الخاص وبلهب الممارسة الشعرية الخلاقة وهذا ما دعت اليه الاسلوبية التعبيرية ومريدوها في العصر الحديث .

الهوامش :

1- ينظر: البنى الأسلوبيّة في شعر النابغة الجعدي ، د.ياسر أحمد فياض ، مها فواز خليفة ، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاسلامية ، ع(4)، مجلد(1) ، 2009م :349 .
2- البلاغة والأسلوبيّة ، محمد عبد المطلب ، الشركة العالمية للنشر – لونجمان ، 1994م : 204.
3- أسلوبية البيان العربي ، د. رحمن غركان ، دمشق ، ط1 ، 2008م : 38 .
4- الأسلوبيّة ، بيير جيرو ، تر: د. منذر عياشي, مركز الانماء الحضاري , حلب , ط2 , 1994: 54 .
5- الاسلوب والأسلوبيّة ، د.عبد السلام المسدّي ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بيروت ،ط5 ، 2006 : 31 -32.

6- م . ن : 34 .
7- ينظر: ظواهر اسلوبية في الشعر الحديث في اليمن –دراسة وتحليل ، د. احمد قاسم الزمر ، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء ، ط1، 1996 : 46.
8- الأسلوبيّة وتحليل الخطاب ، د. منذر عيّاشي ، مركز الانماء الحضاري ، حلب , ط1 ، 2002م : 27 .
9- الأسلوبيّة الحديثة - محاولة تعريف ،د. محمود عياد ، مجلة فصول ، مج (1) ، ع(2) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب , 1981 : 124.
10- م. ن : 124 .
11- ينظر : الأسلوبيّة في النقد العربي الحديث - دراسة في تحليل الخطاب ، فرحان بدري الحربي ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت , ط1 , 2003 : 165.
12- ينظر : اسلوبية البناء الشعري-دراسة اسلوبية لشعر سامي مهدي , أرشد علي محمد , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد , د.ط , 1999 : 8 .

13- ينظر : المعايير النقدية في مصنفات مقدمات القرن الثالث الهجري (رسالة ماجستير) , خديجة قروف , جامعة محمد خيضر بسكرة , كلية الاداب واللغات , 2023: 2.
14- ينظر: الشعر والشعراء , ابن قتيبة , تحقيق : أحمد محمد شاكر , دار التراث العربي , ط3, 1977: 1/64-65 .
15- ينظر: النقد الادبي من العصر الجاهلي حتى العصر العباسي , محمود رزق حامد , دار العلم والايمان , دسوق , ط1, 2010: 181.
16- الشعر والشعراء : 1/68 .
17- ينظر : الفكر النقدي عند العرب , عبد الرحيم الكردي , مكتبة الاداب , القاهرة , ط1 , 2015 : 90 .
18- ينظر : دراسات في نقد الادب العربي , د. بدوي طبانة , دار الثقافة , بيروت , ط6, 1974: 214 .
19- الشعر والشعراء : 1/63 .
20- ينظر : تاريخ النقد الادبي عند العرب , أحسان عباس , دار الثقافة , بيروت ,ط1 , 1991 : 108
21- ينظر : النقد الادبي في تراث العرب النقدي , نبيل خالد أبوعلي , مؤسسة احياء التراث وتنمية الابداع , فلسطين ,ط6, 2018: 97 .
22- ينظر : قضايا نقد الشعر في التراث العربي , د. محمد احمد العزب , ط1, 1984 : 1/ 267 .
23- الشعر والشعراء : 1/ 96 .
24- ينظر : قضايا نقد الشعر في التراث العربي : 1/ 267.
25- ينظر : اتجاهات النقد الادبي العربي , د. محمد السعدي فرهود , دار الطباعة المحمدية , القاهرة , 1970: 259 .
26- ينظر : قضايا النقد الادبي في مقدمة كتاب (الشعر والشعراء) لابن قتيبة , محمد جمعة نوارج , بحث منشور على الشبكة العالمية : 1899.

27- الشعر والشعراء : 1/ 86-87 .
28- ينظر : الاسلوبية الرؤية والتطبيق , يوسف ابو العدوس , دار المسيرة , عمان , ط2 , 2010 : 44 .

■ المصادر والمراجع .

أولا : الكتب .

- اتجاهات النقد الادبي العربي , د. محمد السعدي فرهود , دار الطباعة المحمدية , القاهرة , 1970 .
- أسلوبية البيان العربي ، د. رحمن غركان ، دمشق ، ط1 ، 2008م .
- الأسلوبيّة ، بيير جيرو ، تر: د. منذر عياشي, مركز الانماء الحضاري , حلب , ط2 , 1994.
- أسلوبية البناء الشعري-دراسة اسلوبية لشعر سامي مهدي , أرشد علي محمد , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد , د.ط , 1999 .
- الأسلوبية الرؤية والتطبيق , يوسف ابو العدوس , دار المسيرة , عمان , ط2 , 2010 .
- الأسلوبيّة في النقد العربي الحديث - دراسة في تحليل الخطاب ، فرحان بدري الحربي ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت , ط1 , 2003 .
- الأسلوبيّة وتحليل الخطاب ، د. منذر عيّاشي ، مركز الانماء الحضاري ، حلب , ط1 ، 2002م .
- الأسلوب والأسلوبيّة ، د.عبد السلام المسدّي ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بيروت ،ط5 ، 2006 .
- البلاغة والأسلوبيّة ، محمد عبد المطلب ، الشركة العالمية للنشر – لونجمان ، 1994م .
- تاريخ النقد الادبي عند العرب , أحسان عباس , دار الثقافة , بيروت ,ط1 , 1991 .
- دراسات في نقد الادب العربي , د. بدوي طبانة , دار الثقافة , بيروت , ط6, 1974.
- الشعر والشعراء , ابن قتيبة , تحقيق : أحمد محمد شاكر , دار التراث العربي , ط3, 1977:
- ظواهر اسلوبية في الشعر الحديث في اليمن –دراسة وتحليل ، د. احمد قاسم الزمر ، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء ، ط1، 1996 .
- الفكر النقدي عند العرب , عبد الرحيم الكردي , مكتبة الاداب , القاهرة , ط1 , 2015 .
- قضايا نقد الشعر في التراث العربي , د. محمد احمد العزب , ط1, 1984
- قضايا النقد الادبي في مقدمة كتاب (الشعر والشعراء) لابن قتيبة , محمد جمعة نوارج , بحث منشور على الشبكة العالمية .
- النقد الادبي في تراث العرب النقدي , نبيل خالد أبوعلي , مؤسسة احياء التراث وتنمية الابداع , فلسطين ,ط6, 2018 .

● النقد الادبي من العصر الجاهلي حتى العصر العباسي , محمود رزق حامد , دار العلم والايمان , دسوق , ط1, 2010 .

ثانيا : الدوريات .

● الأسلوبيّة الحديثة - محاولة تعريف ،د. محمود عياد ، مجلة فصول ، مج (1) ، ع(2) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب , 1981 .

● البنى الأسلوبيّة في شعر النابغة الجعدي ، د.ياسر أحمد فياض ، مها فواز خليفة ، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاسلامية ، ع(4)، مجلد(1) ، 2009م .

ثاثا : الرسائل الجامعية .

● المعايير النقدية في مصنفات مقدمات القرن الثالث الهجري (رسالة ماجستير) , خديجة قروف , جامعة محمد خيضر بسكرة , كلية الاداب واللغات , 2023 .